

- إذن من نحن؟
– كما ترى .
– بشراً! . . .
– سوف تغير رأيك عندما تكبر . .
– ولكنني كبرت .
– عندما تكون في سني؟
– وما رأيك الآن يا أبي؟
– لسنا بشراً . . ولكن الذي يرانا عن قرب يجئ إليه كذلك!
– لأننا من العجبر؟
– نعم .
– والعجبر ليسوا بشراً؟
– ما داموا بلا دولة!
– ولكن أناساً كثيرين لهم دول، يعيشون فيها كالحوانات . .
كالكلاب . . .
– ولكن لهم دولة . . فهم كلاب رسمية . . ونحن كلاب
ضالة!
– وإذا كنت أخالفك في هذا الرأي!
– سوف تتفق معي فيما بعد!
– لن أنفق!
– ستفقد كثيراً يا ولدي . . معي أولاً . . ومعهم ثانياً!
– وبعد؟